صفة للنعت اي لا الثاني وما بعده احترازعن مثل لا رجل ظريف كريم والدار
مفردا حال من ضمير مبني والعامل فيه مبني احترازعن مثل لا رجل حسن الوجه
حال بعد حال او صفة مفردا احترازعن المفصول نحو لا غلام فيها ظريف وبنا
القيد يغني عن الاول مبني على الفتح حملا على المنعوت لمكان الاتحاد بينهما
والاتصال وتوجيه النفي اليه اي الى النعت حقيقة والمبني قوله ونعت مبني
اشارة الى ما بني على الفتح لا لاصالة لا بالتبعية فانه المذكور سابقا فلا يرد
انه اذا كرر المبني وبني على الفتح ثم جي بنعت لا يجوز بناؤه مثل لا مار بلد ظريف
مع انه يصدق عليه انه نعت المبني الاول مفرد اليه فان مارا في هذا المثال نعت
للنائب للمتبوع كما سواظ ولو جعل نعتا للمتبوع فليس مما يليه لتوسط التابع
بينهما وهو ممنوع لان الاصل في التوابع تبعيتها للمتبوعات في الاعراب دون
البناء رفعا حملا على محل البعيد ونصبا حملا على اللفظ او على محله القريب
نحو لا رجل ظريف بالفتح وظريف بالرفع وظريفا بالنصب والا اي وان
لم يكن النعت كذلك فالاعراب اي فحكم الاعراب لا غير رفعا حملا على
المحل البعيد او نصبا حملا على اللفظ او على المحل القريب وقد مرت امثلته
في بيان فوائد القيود والعطف على اسم لا المبني وان كان المعطوف نكرة

لا في المعطوف فانه اذا كان المعطوف معرفة وجب رفعه نحو لا غلام لك
والفرق اذا كان لا مكررا في المعطوف فحكمه حكم ما علم في قوله لا حول ولا قوة
فيما سوى بان يحمل على اللفظ اي لفظ اسم لا المبني ويحمل منصوبا وبان يحمل
على المحل ويحمل مرفوعا جايز ولا يجوز فيه البناء لمكان الفصل بالعاطف
ولم يجعل حكم المتصل بلفظ الفصل بلا المؤكدة اذ المعطوف على المنفي نفي
لا كثيرا نحو لا حول ولا قوة مثل لا اب وابنا في قول الشاعر ولا اب وابنا
مثل مروان وابنه اذ هو بالمجد ارتدا وتازرا وسائر التوابع لا
عنهم فما كان ينبغي ان يكون حكمها حكم توابع المنادى وكذا ولا الا ليت
ومثل لا اباله ولا غلامي له اي كل تركيب يكون فيه بعد اسم لا التي
تنفي الجنس لام الاضافة واجري على ذلك الاسم احكام الاضافة من
الالف في نحو اب وحذف النون من نحو غلامين جايز يعني ان الاصل في
مثل هذين التركيبين ان يقال لا اب له ولا غلامين له فيكون اسم لا صحيحا
على ما ينصب به والتي بعد مجرورة جرا لها وقد جاء على قلة مثل لا اباله
ولا غلامي له بزيادة الالف في مثل اب واسقاط النون في مثل غلامين
كما في حال الاضافة تشبيها له اي لا اسم لا في هذين التركيبين مع انه ليس بمضاف

Copyright © King Saud University